المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 02 (يونيو2021)، ص ص 177-191

الحوكمة الالكترونية لمراكز التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة

Electronic Governance, vocational rehabilitation centers, people with special needs,

أ/ فاطمة أبو بكر الخياط

[1] وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بأسيوط سابقا ،fa_bakr@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/09 تاريخ القبول: 2021/05/25

مستخلص البحث:

تهدف هذة الدراسة النظرية الى اظهار تأثير الحوكمة كعلم حضاري انسانى يعتمدعلى تعظيم قيم الشفافية والمصداقية و حسن الاداء وتنظيم العمل وَتحديد المهمات تحت ضوابط الرقابة والتدقيق على انجاز وٱتخاذ القرارات واهمية تطبيقها على الخدمات المقدمة من مراكز التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة اصبح ضرورة لتحقيق مبدا المشاركة وتبادل الرأي وصولا لتطبيق إدارة رشيدة لاجراءات سير العمل وضمان تحقيق رضى ذوى الاحتياجات الخاصة عن الخدمات المقدمة وتمكينهم اقتصاديا مما يسهل عملية الرقابة على الآداء والتقييم ومن ثم التقويم .وذلك بأستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مواطبة للتطور التكنولوجى العالمى .

الكلمات المفتاحية: الحوكمة،مراكز التأهيل المهنى ،ذوي الاحتياجات الخاصة،حاضنات الاعمال.

Abstract:

This theoretical study aims to show the impact of governance as a human civilized science that depends on maximizing the values of transparency, credibility, good performance, organization of work and defining tasks under controls and auditing the achievement and decision-making and the importance of applying them to the services provided by vocational rehabilitation centers for people with special needs has become a necessity to achieve the principle of participation and exchange of opinion In order to implement rational management of workflow procedures and ensure that people with special needs are satisfied with the services provided and empower them economically, which facilitates the process of performance monitoring, evaluation and evaluation, by using information and communication technology in line with global technological development.

Key words: Governance, vocational rehabilitation centers, people with special needs, business incubators

مقدمة:

الحوكمة "Gouvernance" هى علم حضاري انسانى تعتمد على تعظيم قيم الشفافية والمصداقية و حسن الآداء وتنظيم العمل وتحديد المهمات تحت ضوابط الرقابة والتدقيق على انجاز واتخاذ القرارات المصيرية بناء على مبدا المشاركة وتبادل الرأي وصولا لتطبيق إدارة رشيدة لاجراءات سير العمل فى جميع القطاعات مما يسهل عملية الرقابة على الآداء والتقييم ومن ثم التقويم .

و تسعى الدولة جاهدة لتطبيق الحوكمة الإلكترونية لكل قطاعات الخدمات الحكومية وذلك ضمانا لتحسين مستوي الخدمات وسرعة الانجاز وتحقيق رضا المواطن فى مختلف المؤسسات وصولاً لمراقبة فعالة للآداء والأنشطة والأعمال اليومية للوصول الى أعلى درجة من درجات الجودة .

ومع التطور التكنولوجى وتأثيره على مختلف المجالات ووجود الحوكمة الالكترونية ومالها من آثار إيجابية فإن تطبيق الحوكمة الالكترونية ينعكس من خلال تحقيق العديد من

الفوائد والايجابيات والتى تتمثل فى زيادة الكفاءة و تحسين آداء المؤسسات بكل اطرافها ، وحيث ان ذوي الاحتياجات الخاصة فئة تحتاج لمزيد من التسهيلات لتحسين وتجويد الخدمات المقدمة والى مزيد من الأهتمام ، ولما كانت مراكز التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة احد مشروعات الدولة المسندة إلى مؤسسات المجتمع المدنى وتقدم الدولة كل الدعم لها حيث ان الأراضى والمبانى ملكية للدولة وتكلفة تشغيل المراكز كأجور العاملين بها والبرامج التدريبية لهم كما يتم يتم ندب بعض الموظفين الحكوميين لهذه المؤسسات لدعمها بالخبرات والكفاءات حرصاً على تقديم افضل خدمة للمستفيدين فى مجال التدريب المهنى للشباب والفتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة .

وعلى ذلك كان لابد من احداث عملية تغيير لآلية تقديم الخدمة بين هذه المؤسسات وذوى الاحتياجات الخاصة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقديم الأفضل لهم وتمكينهم من الوصول للمعلومات مما يوفر مزيد من الشفافية وتحجيم الفساد و تعظيم العائد و تخفيض النفقات.

اشكالية البحث

في ظل البرامج التى تقدمها جمهورية مصر العربية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية ودعم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنمية مهاراتهم فى مجال الصناعات الحرفية لفتح آفاق جديدة وفرص عمل للقضاء على البطالة بين ذوى الاحتياجات الخاصة وتحسين مستوى معيشة الأسر المصرية ودعماً للاقتصاد العام للدولة فكان لابد من البحث عن الآليات الجديدة والمداخل الحديثة التي يمكن من خلالها مساندة هذه البرامج من خلال توفير البيئة المناسبة خاصة للشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال مراكز تأهيل مهنى مبتكرة متطورة تعتمد فى خدماتها على الحوكمة الإلكترونية لخلق جيل مبتكر من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية للمجتمع منتج قادر على المنافسة ومن خلال مساهمتها في امتصاص البطالة ورعاية المواهب وتشجيع الابتكار، والإبداع والحد من السلوكيات المنحرفة. (دراسة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار اسيوط ،ديسمبر ٢٠١٦)

وحيث ان مراكز التأهيل المهنى حاليا ليس بالمستوى الذى يحقق الهدف من انشائها والمؤسسات الاهلية القائمة على إدارتها ليست بالكفاءة المطلوبة بسبب عدم

تطوير آليات العمل وقصور فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنية الحديثة بما يواكب التقدم التكنولوجى فى وقتنا الحالي وضعف الكوادر البشرية العاملة وتعد هذه من أهم أسباب الإخفاق في هذه المشاريع (فاطمة ابوبكر الخياط،٢٠٢٠،ص١٠٢)

وعلى ذلك تأتى أهمية الدراسة فى التعرف على أهمية حوكمة مراكز التأهيل المهنى الخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة لتعزيز ودعم الشباب من ذوى الاعاقة وتوفير فرص عمل لهم من خلال مشروعات خاصة في ضوء برامج الإصلاح الاقتصادي والذى تسعى إليه الدولة .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فى انه يتطرق الى الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم وتأهيلهم وفى انه يستعرض دور مراكز التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة كمشروعات حكومية مسندة لجمعيات وربط عملية تطويرها وتحقيقها للاهداف المنشئة من اجلها بالحوكمة الإليكترونية لتحسين الخدمة وتحقيق الهدف منها وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اقتصادياً من خلال اتاحة فرص عمل لهم فى غطار من الشفافية والمصداقية ، واستعراض ماهية الحوكمة وفوائدها وايضا مراكز التأهيل المهنى ودورها في تعزيز قدرات الشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة والخروج بنتائج تدعم انتاج شباب من ذوى الاحتياجات الخاصة قادر على إقامة مشروعات ناجحة من خلال حاضنات اعمال تقوم بدورها في تشجيع المشروعات الريادية والابتكارية بين فئة الشباب الذين يعدون عماد الأمم وأساس نهضتها والنهوض بالجمعيات الاهلية والمؤسسات من خلال إعادة هيكلة مجالس الادارات وتطبيق الحوكمة على كل الخدمات المقدمة من هذه المراكز .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على اهمية مراكز التأهيل المهنى لذوي الاعاقة وفائدة حوكمتها،و وضع آلية لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة من الحصول على الخدمات التدريبية والتأهيلية لتمكينهم اقتصاديا من خلال اتاحة فرص عمل فى اطار من الشفافية والمصداقية .

اولاً ماهية الحوكمة مفهومها ومتطلباتها التنظيمية وفوائدها

١. مفهوم الحوكمة

هي نظام للإدارة يشمل مجموعة من القواعد والمبادئ والإجراءات الهادفة إلى تحقيق التوافق والتوازن بين أصحاب المصالح المتعارضة، وتوزيع الحقوق والمسؤوليات فيما بينها ضمن إطار عام من الشفافية والمصداقية بما يحقق وتكافؤ الفرص من خلال وضع الضوابط ووسائل الرقابة التي تضمن حسن إدارة منظمة العمل وتضمن من جهة أخرى أن تحسن الإدارة استغلال الموارد المتاحة وتسعى إلى تعظيم العائد المستهدف و تحقيق التنمية الاقتصادية للمنظمة وللمجتمع (ا.سليمة بن حسين ،الحوكمة دراسة فى المفهوم ،٢٠١٥،ص ١٨٧)

كماعرّفت مؤسسة التمويل الدولية) IFC) الحوكمة بأنها : " النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات أو المؤسسات و التحكم في أعمالها." كما عرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) OECD) بأنها: " مجموعة من العلاقات التي تربط بين القائمين على إدارة الشركة و مجلس الإدارة و حملة الأسهم وغيرهم من أصحاب المصالح ".عموما، فإن الحوكمة تعني وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية في الشركة أو المؤسسة، بهدف تحقيق الشفافية والعدالة، ومكافحة الفساد. (ا.سليمة بن حسين ،الحوكمة دراسة فى المفهوم ،٢٠١٥،ص ١٨٢،١٩٢)

كما انها عرفت بأنها مجموعة من الآليات المتعلقة برقابة الشركة و تنظم العلاقة بين سلطات التنفيذ والرقابة و تحدد إختصاصات كل منهما، هدفها حماية الشركات والمساهمين واصحاب المصالح الأخري(سهام دربال ،٢٠١٩ص١٨). وعلى ذلك يمكننا القول بأن نظام الحوكمة يشكل دليلاً للرقابة الذاتية للمنظمة ووسيلة لتعزيز سيادة القانون، ورسم الحدود الفاصلة بين المصالح الخاصة والعامة والحيلولة دون استغلال المناصب والنفوذ للمصالح الشخصية .

٢. متطلبات الحوكمة من الناحية التنظيمية بشكل عام

- ينبغى ان تقوم المؤسسات بتوفير البيانات بشفافية عن مختلف المعلومات الضرورية لدعم اتخاذ القرار.

- توفير البيئة القانونية (الاطر القانونية) و مجموعة من القواعد والحوافز التي تهتدي بها الادارة لتعظيم أرباحها على المدى البعيد لصالح المساهمين والمستفيدين بتمكين المؤسسات من تحقيق أهدافها، والسيطرة على المخاطر، وضمان الامتثال لمعاييرها ومبادئها.
- وضع مجموعة من القواعد التي تحدد العلاقة بين أصحاب المصلحة والإدارة ومجلس الادرة والتأثير في كيفية عمل الشراكة بين الجهات الداعمة .(عبد الرحمن توفيق ،عام ٢٠٣،ص ١٥٠)

٣.فوائد الحوكمة الإلكترونية

☒ السرعة

تعمل الحوكمة الإلكترونية على تسريع انجاز الاعمال حيث أتاحت استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات مثل الحواسب والشبكات والهواتف الذكية والخدمات عبر الإنترنت إمكانية النقل الفوري لكميات كبيرة من البيانات -Big Data-لجميع أنحاء العالم. وبالتالى تسريع عملية تقديم الخدمات بما يضمن رضا المستفيدين .

☒ خفض التكلفة

تسهم الحوكمة الإلكترونية في خفض النفقات؛ إذ تستهلك الرسائل والسجلات المكتوبة وطريقة إنجاز الأشياء بالطريقة التقليدية الكثير من الوقت والجهد وإهدار الكثير من الأموال كذلك.

☒ الشفافية

تتيح الشفافية للمواطنين الاطلاع على جميع المعلومات التي يريدونها، وقتما يريدون، بنقرة على الفأرة أو بلمسة إصبع وفي الوقت ذاته تعمل على اتاحة سوق مفتوح وشفاف يدعم اقتصاد أقوى.

☒ تعزيز التواصل

يمكن أن يؤدي تطبيق الحوكمة الإلكترونية أيضًا إلى تعزيز الاتصالات الأفضل بين الحكومة وقطاع الأعمال والخاص و تقليل الاحتكار وإتاحة الفرصة للجميع ، بناء الثقة وتساعد الحوكمة الإلكترونية في بناء الثقة بين الحكومات والمواطنين، وهي عامل أساسي في الحوكمة الرشيدة، التي تسعى إلى استخدام الاستراتيجيات القائمة على الإنترنت؛ لإشراك المواطنين بشكل عام.

☒ **الكفاءة التشغيلية**

تسهم الحوكمة الإلكترونية في رفع الكفاءة التشغيلية بشكل عام؛ فمن خلال استخدام التقنيات الحديثة يمكن أداء المهام وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، ناهيك عن أنها ستوفر الكثير من الوقت والجهد؛ ما يتيح توجيههما (الوقت والجهد) إلى مهام أخرى أكثر نفعًا وفائدة.

☒ **المساءلة**

إذا قررنا أن الشفافية هي إحدى فوائد الحوكمة الإلكترونية فالمؤكد أن ذلك سيقودنا إلى المساءلة؛ فمن مستلزمات الشفافية أن تكون هناك مساءلة فى حالة ارتكاب خطأ ما ،اي منح الحق في مساءلة إدارة المؤسسة للجهات المعنية حيث يعني هذا أن الحوكمة الإلكترونية تعمل و بشكل غير مباشر على تحسين الأداء .

☒ **القضاء على الفساد**

من اهم فوائد الحوكمة الإلكترونية تقليل الفساد وصولا للقضاء عليه من خلال عدم التعامل المباشر بين طالب الخدمة ومقدمها وتحقيق الشفافية والعدالة،تحقيق الحماية للملكية العامة مع مراعاة مصالح المتعاملين مع مؤسسات الدولة المختلفة والحد من إستغلال السلطة في تفضيل المصلحة العامة وكذلك تحقيق فرصة مراجعة الآداء من خارج أعضاء الإدارة التنفيذية وتكون لها مهام وصالحيات لتحقيق رقابة فعالة ومستقلة . (صلاح عبد السلام ضو وآخرون ،٢٠٢٠،ص٥٧).

ثانياً : التعريف بمراكز التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة المسندة للجمعيات الاهلية

مراكز التأهيل المهنى هى مشروعات تابعة لوزارة التضامن الاجتماعى تسند إلى جمعيات ومؤسسات المجتمع المدنى لتساعد على تأهيل وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة واكتشاف مواهبهم و اكسابهم مهارات مهنية عن طريق تقديم برامج تدريبية لاكتساب حرفة بما يسمح لهم بمزاولة العمل في النشاط الإقتصادي بالمجتمع وخلق فرص عمل وتشجيعا لاقامة مشروعات صغيرة دعما للاقتصاد بما يحقق لهم حياة كريمة. (المرجع :اللائحة التنظيمية لمركز التدريب والتأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة- وزارة التضامن الاجتماعى) .

وقد قامت الدولة بإنشاء هذه المراكز لتكون قطبا إستراتيجيا يساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الأهداف التالية:

- خلق فرص عمل للشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق التدريب المهنى لتمكينهم من عمل مشروعات صغيرة مساهمة فى القضاء على البطالة فى هذة الفئة .
- ضمان يد عاملة تتميز بتكوين مهني جيد ومؤهلة لتلبية إحتياجات سوق العمل .
- الحفاظ على الصناعات التراثية من خلال تدريب الشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة وامتهان حرفة صناعتها ضمانا للاستمرارية (مثال السجاد والكليم اليدوي – الصناعات النحاسية والعظمية والجلدية -.....إلخ) ودعم الأسر التي تعمل من خلال الاعتماد على المهارات التي توجد في الأسرة وتنميتها لتقوم بانتاج وبيع منتجات من المنزل من أجل زيادة دخل الأسر ورفع مستوى معيشتهم ودعماً لمراكز الاسر المنتجة .

أنواع التدريب التى تنفذ بهذه المراكز :(مثال: محافظة اسيوط)

- ⇨ حرفة النجارة .
- ⇨ حرفة الحدادة .
- ⇨ حرفة التفصيل والخياطة .
- ⇨ الصناعات التراثية.
- ⇨ الاشغال اليدوية (تطريز –كروشيه-التريكو).
- ⇨ الصناعات الجلدية (الأحذية –الشنط) .

(المرجع :اللائحة التنظيمية لمركز التدريب والتأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة - وزارة التضامن الاجتماعى).

ثالثًا :اهمية الحوكمة الإلكترونية لمراكز التدريب المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة تتمثل اهمية الحوكمة الالكترونية فى التالى :

- رفع مستوى كفاءة مراكز التدريب المهنى الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة .

- بناء قاعدة بيانات متكاملة لاستخراج المعلومات لدعم اتخاذ القرار.
- تحقيق الشفافية والمصداقية فى إجراءات الخدمة .
- الوصول إلي تنمية مهارات المستفيدين ودعم تنوع مصادر تنمية الاقتصاد للافراد والأسر .
- تسهيل عملية توصيل الخدمة للمستفيدين دون عناء .
- نشر ثقافة التدريب عن بعد وتعظيم الاستفادة منها .
- التسويق الإلكترونى لمنتجات المستفيدين .(الخياط ، ٢٠٠٨،ص ٥٦)

رابعاً :التحديات التى تواجه تطبيق الحوكمة الالكترونية على مراكز التدريب المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة .

☒ ضعف مجالس إدارة الجمعيات المسند إليها مراكز التدريب المهنى :

حيث تلاحظ أن اعضاء مجالس الادرة ليس لهم دور فعال او اجتهاد المشاركة الفعالة للارتقاء بهذه المراكز و معظمهم من كبار السن وانخفاض فى المستوى الثقافى والمعرفى والافتقاد لاستراتيجيات التطوير والتنمية مما يجعل هذه المراكز لا تحقق الهدف المنشود.

☒ ضعف التمويل المقدم من الجمعيات :

حيث يتم الاعتماد فقط على الدعم المقدم من الدولة وهذا يخالف الاتفاق بين الطرفين إذ انها علاقة شراكة على الرغم من ان الدولة لا تبخل فى تقديم كل الدعم من أجهزة تدريب و دعم اجور و غيره المقام فيها المشروعات من املاك الدولة .

☒ ضعف ونقص فى الكوادر البشرية العاملة :

حيث يوجد نقص كبير فى عدد المتخصصين وتميل هذه المؤسسات للاستعانة بالعمالة الرخيصة دون النظر للمهارة و يفتقد العاملين للمعرفة التي تتطلبها عملية التحول إلى الحكومة الإلكترونية ويظهر ذلك على شكل انخفاض المستوى الثقافى والمهارات اللازمة لمواكبة التغيير.

☒ ضعف البنية التحتية التكنولوجية:

تفتقر هذه المؤسسات للبنية التحتية الملائمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكينها من تحقيق انسيابية في تبادل المعلومات و بما يزيد من فعاليتها وجدواها و اهميتها كجاهزية لتطبيق الحوكمة الالكترونية .

خامساً :المكونات ومتطلبات التقنية للحوكمة الالكترونية

هنا نجد ان هذا المحور اساسي لتطبيق الحوكمة الالكترونية حيث تمثل الاجهزة والتقنيات اللازمة لانجاح المشروع ويتم من خلالها ادخال المعلومات ونقلها الكترونيا مع ضمان سريتها ودقتها، وتنفيذ المعاملات والخدمات عن بعد باستخدام الشبكات الالكترونية مع ضمان صحتها ومصداقيتها حيث ان جوهر العمل الإلكتروني يعتمد على ثلاث خصائص أساسية هي-:

١ - التخزين:

ونعني به حفظ المعلومات الكبيرة من خلال تحويل الملفات الورقية إلى ملفات الكترونية عبر أنظمة معلوماتية إلكترونية .

٢ - النقل:

ويعني تحديث المعلومات وتخزينها إلكترونياً بسرعة كبيرة جدا مهما كانت كمياتها بواسطة أجهزة الحاسب الآلي.

٣- مكونات البيئة التقنية:

- ✓ أجهزة الحاسب
- ✓ شبكات داخلية وخارجية

ويتم عن طريق هذه الشبكات تقديم الخدمات الآتية-:

- خدمة الاتصال عن بعد
- خدمة البريد الالكتروني
- خدمة الملفات
- خدمة المحادثات
- الموقع على الشبكة العالمية ومنصة تدريب
- وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي
- أجهزة التحكم بالاتصال (أجهزة ارسال واستقبال) (حسين سرايا ،١٩٩٦،ص ٤٥)

سادساً : النتائج والتوصيات

يتضح أهمية الحوكمة لمراكز التأهيل والتدريب المهنى الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة من خلال اتخاذ خطوات إجرائية لرفع مستوى كفاءة مراكز التأهيل والتدريب

المهنى الخاصة بهم ومن خلال الاعتماد على الإدارة الالكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذى يمكن من ادرة المعلومات بصورة جيدة

إن تطبيق الحوكمة الالكترونية يستلزم تضافر الجهود من حكومة وقطاع خاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية سواء بالدعم الفني أو المادي أو المالى والقانونى حيث ان هذا التضافر سيزيد من سرعة التطبيق وتلافي الأخطاء ونجاح هذه المشروعات بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية.

التوصيات :

١) إعادة هيكلة مجالس ادارة الجمعيات المسند إليها المشروعات وتحديد مسؤوليات مجلس الإدارة ويضمن هذا تطبيق مبدأ الرقابة الفعالة بهدف التجديد واختيار اعضاء على اساس المستوي الثقافى بما يضمن مواكبة تطورات العصر.

٢) توفير كوادر بشرية مدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وذات مهارة .

٣) وضع إطار قانونى مثل إصدار قانون موحد لتنظيم العمل بمراكز التدريب المهنى يشتمل على إعادة هيكلة الهيكل الاداري بها .

٤) إدخال تخصصات جديدة تواكب التغيرات حدثتفى هذا العصر مثل :

- التأهيل المهنى الزراعى ليتضمن (الصوبات الزراعية – إدارة المخلفات الزراعية وتدويرها واستخدامها كطاقة – زراعة الاسطح).
- التدريب المهنى فى مجال استخدام الطاقة الشمسية (صناعة السخانات الشمسية – أعمدة إضاءة للحدائق المنزلية).
- الإبتكار فى مجال تصنيع الملابس والمفروشات اليدوية و استخدام برامج معتمد على التكنولوجيا الحديثة فى التصميمات لتنتج منتجات يدوية متميزة وذات جودة عالية تصلح للتصدير.

خامساً : تطبيق النموذج المقترح التالي :

نموذج مقترح للحوكمة الإلكترونية لمراكز التدريب المهنى :-

☒ الرؤية

مراكز التأهيل المهنى لذوي الاحتياجات الخاصة تقدم افضل خدمة تدريبية وفرص عمل لهم وذلك من خلال مايلى :

إنشاء حاضنات أعمال :

حيث أن رسالة الحاضنة تتمحور في سعيها أن تكون مركز تنمية وإبداع ، يعمل من خلال كادر إداري وفني مؤهل من أجل تطوير القدرات البشرية للمبادرين للبدء بتنفيذ مشاريع استثمارية واعدة، تدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام.

وهناك أنواع للحاضنات حيث يتسع مفهوم الحاضنات ليشمل التالى :

١- الحاضنة العامة التي تحتضن المشروعات الصغيرة بمختلف مجالاتها.

٢- الحاضنات المتخصصة في نوع من أنواع الأعمال دون الآخر مثل :

- ✓ الحاضنات الزراعية .
- ✓ الحاضنات التكنولوجية .
- ✓ الحاضنات الصناعية .

٣- الحاضنات المتخصصة في رعاية المشروعات الصغيرة التي تملكها فئة معينة من المجتمع مثل المرأة و ذوي الاعاقة ، وتكون فترة الاحتضان وأسس تحديد الفترة يعتمد على النظام الإداري للحاضنة فأقل مدة احتضان هي ستة أشهر وقد تطول مدة الاحتضان لتصل إلى خمس سنوات.

دور وأهمية حاضنات الأعمال

تقوم الحاضنات بدور فعال فى دعم المبتدئين فى المشروعات الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة فتقوم الحاضنات بالدعم بالدراسة الاقتصادية السليمة،وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع، وزيادة فرص النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادر بمشروع جديد حيث أن الهدف الرئيسي لبرنامج الاحتضان هو تفريخ شركات ناشئة ناجحة تفسح فرصاًجديدة للعمل وأشغالاً مجزية، وتساهم في إنعاش الأحوال الاقتصادية والاجتماعية فرسالة الحاضنة تتمحور في سعيها أن تكون مركز تنمية وإبداع، يعمل من خلال كادر إداري وفني مؤهل من أجل تطوير القدرات البشرية للمبادرين للبدء بتنفيذ مشاريع استثمارية واعدة، تدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام.

وعليه فإن الحاضنات تسعى إلى:

- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة: من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي، الإداري، والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتسهيل بدءالمشروع، والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والمتميزة.
- تنمية المجتمع المحلي: من خلال تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية،ومركزاً لنشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب الراغبين في الالتحاق بسوق العمل.
- دعم التنمية الاقتصادية: بمعنى تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توطين وإقامة عدد من المشروعات الإنتاجية والخدمية الجديدة في المجتمع، والتي تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع.
- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق الفرص: من خلال تنمية المهارات ونشر روح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع .
- إنشاء بوابة إليكترونية ومنصة تدريبية وتسويقية عن بعد وتشمل التالى:-
  - شروط الالتحاق بمراكز التدريب المهنى والمستندات المطلوب
  - تسجيل طلب التحاق بمراكز تدريب ونوع التدريب
  - منصة تدريب عن بعد
  - منصة تسويقية لمنتجات مشروعات ذوى الاحتياجات الخاصة

وتتمثل خصائص البوابة فى الآتى :

- تجميع كافة الأنشطة والخدمات فى موقع واحد على شبكة الانترنت
- السرعة والدقة والانجاز في الأداء.
- اتصال دائم ومباشر بالمواطن. من ذوى الاحتياجات الخاصة .
- تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية لذوى الاحتياجات الخاصة دون الذهاب إلى مواقع الخدمة
- تقليل الاعتماد على العمل الورقي.
- الشفافية والمصداقية في العمل.

- إذابة الحدود الجغرافية وتلك المتعلقة بالسكان وتحقيق انتشار واسع للمعرفة وتسهيل عملية التدريب من اي مكان دون النظر للبعد الجغرافى .
- تدريب للجميع ومستمر.
- المساعدة فى تسويق المنتجات للأسر ورفع مستوي معيشتهم .
- الإعلام والترويج للمنتجات لتحقيق ازدهار اقتصادي مستدام .

مراجع ومصادر البحث

- سهام دربال ،رسالة دكتوراه "شركة المساهمة ومبادئ الحوكمة الرشيدة ،جلية الحقوق ،جامعة ابوبكر بلقائد ،عام ٢٠١٩
- أ.سليمة بن حسين ، الحوكمة دراسة فى المفهوم ،مجلة العلوم القانونية ةالسياسية عدد ١٠ ،جانفى ،عام ٢٠١٥
- فاطمة أبوبكر الخياط ،ذوى الإعاقة(الاحتياجات الخاصة) الواقع والمأمول ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المجلد الربع – العدد ١٤ ، عام ٢٠٢٠.
- الدكتور حسين سرايا، تنظيم وإدارة مراكز المعلومات والحاسبات الإلكترونية،شركة المكتبات الكويتية ، عام ١٩٩٦.
- دكتور عبد الرحمن توفيق ،الإدارة الإليكترونية , بميك ،عام ٢٠٠٣
- فاطمة ابوبكر الخياط ،مدخل لتطبيق الحكومة الإلكترونية على خدمات المستثمرين بمحافظة اسيوط ، رسالة درجة العضوية ،ا كاديمية السادات للعلوم الادارية ،عام ٢٠٠٨ .
- عثمان عرفات حسن ، دور تكنولوجيا المعلومات فى تطوير مهارات الفئات الخاصة وتأهيلهم لسوق العمل ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المجلد الربع – العدد ١٤ ، عام ٢٠٢٠
- صلاح عبد السلام ضو وبخرون ،الحكومة ودورها فى الاصلاح الاداري فلى المؤسسات الليبية ،مجلة الدراسات فى الاقتصاد وإدارة الأعمال ،مجلد ٣ عدد ٦،عام ٢٠٢٠
- نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار باسيوط ، دراسة عن ذوي الاحتياجات الخاصة ،ديسمبر ٢٠١٦)

مواقع على شبكة الانترنت

- https://www.rowadalaamal.com/%d%٨ad%d%٨٨%٩d%٨٣%٩d%٨٥%٩d%٨a٩-%d%٨a%٧d%٨٤%٩d%٨b%٤d%٨b%١d%٨٣%٩d%٨a%٧d%٨aa-%d%٨a%٧d%٨٤%٩d%٨a%٨d%٨a%٧d%٨a٨-%d%٨a%٧d%٨٤%٩d%٨ae%d%٨٤%٩d%٨١%٩d٨%٩a-%d%٨٤%٩d%٨٤%٩d%٨٥%٩d%٨b%٣d%٨a%٤d%٨٨%٩d%٨٤%٩d٨%٩a%d%٨a٩
- https://www.vitaminedz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1/Articles_92_2950337_19_1.html
- http://egypt.gov.eg/arabic/documents/default.aspx
- https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx